كشفت تقارير صحافية اليوم الثلاثاء أن المحكمة الجنائية الدولية يمكن أن تسحب طلبها تسليم سيف الإسلام نجل العقيد معمر القذافي إلى لاهاي لمحاكمته بتهم ارتكاب جرائم حرب.<?xmlns:o = prefix ecapseman:lmx />

وحسبما نقلت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) أن مسؤولين ليبيين أكدوا أن سيف الإسلام سيُحاكم داخل ليبيا وتحت إشراف المحكمة الجنائية الدولية، بعد أن استمر الجدل حول الجهة التي ستحاكمه منذ اعتقاله قبل نحو أربعة أشهر.

وأضافت أن وزارة العدل الليبية أكدت أنها "تضع اللمسات الأخيرة على اتفاق يسمح بمحاكمة سيف الإسلام في ليبيا ولكن تحت الرقابة القانونية والأمنية للمحكمة الجنائية الدولية".

وأشارت (بي بي سي) إلى أن مسؤولاً غربيًا في طرابلس على معرفة جيدة بالقضية أكد بدوره أن الاتفاق "بات قاب قوسين أو أدنى"، لكنه حذّر في الوقت نفسه من أن الأمر قد يستغرق شهورًا قبل أن تبدأ محاكمة سيف الإسلام في ليبيا.

وقالت: إن المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية لويس مورينو أوكامبو سيزور ليبيا هذا الأسبوع.

وكان محامي الدفاع الرئيس بالمحكمة الجنائية الدولية خافيير جان كيتا قد دعا المحكمة الأسبوع الماضي إلى تقديم شكوى رسمية للأمم المتحدة حول فشل ليبيا في تسليم سيف الإسلام، وحذّر من نفاد صبرها مع السلطات الليبية بسبب عدم تسليمه.

وكانت المحكمة الجنائية الدولية قد أصدرت مذكرة اعتقال بحق سيف الإسلام في حزيران/ يونيو 2011 بتهم ارتكاب جرائم حرب خلال الانتفاضة التي أطاحت بنظام والده العام الماضي، إلا أن السلطات الليبية ترفض تسليمه وتصر على محاكمته داخل أراضيها.

وأصدرت المحكمة الجنائية العام الماضي مذكرات اعتقال بحق القذافي الأب ونجله سيف الإسلام ورئيس مخابراته عبد الله السنوسي، نظرًا لاتهامهم بارتكاب جرائم حرب وأخرى ضد الإنسانية من خلال محاولاتهم قمع المتظاهرين في ثورة 17 فبراير.

ويواجه سيف الإسلام عقوبة الإعدام إذا أدانته محكمة ليبية، لكنه قد يواجه عقوبة السجن فقط إذا أدانته المحكمة الجنائية الدولية.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 17/04/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com